الرسالة الثالثة

حنطة الحياة، والبذرة الجيدة، وملح الأرض، ونور العالم، وصيادو الناس

قراءة الكتاب المقدس: مت ٣:١٢؛ ١٣:٣٨؛ ٥:١٣–١٦؛ ٤:١٦–٢٠

١. **يُرمَز إلى المؤمنين بحنطة الحياة، التي ستُجمع إلى مخزن الرب– مت ٣:١١–١٢؛ ١٣:٢٤–٣٠، ٣٨–٤٢:**

أ. المؤمنون بصفتهم الحنطة لهم الحياة الإلهية بداخلهم؛ الحياة هي الله نفسه يتمتع به الإنسان– مز ٣٦:٧–٩؛ يو ١:٤؛ ١٠:١٠؛ ١٤:٦؛ ٦:٦٣.

ب. إذا أردنا أن تكون حياة المسيح بلا عائق فينا، يجب أن نختبر كسر الصليب، موت المسيح، الموت القاتل في الروح كلي الشمول، حتى يمكن التعامل مع العقبات التالية بداخلنا وإزالتها:

١– أن نكون مسيحيين يعني العناية بالمسيح الحي فينا وعدم اتخاذ أي شيء سوى المسيح هدفًا لنا؛ والعقبة أمام هذا هي في عدم معرفة طريق الحياة وعدم اتخاذ المسيح حياةً لنا– مت ٧:١٣–١٤؛ في ٣:٨–١٤؛ كو ٣:٤؛ رو ٨:٢٨–٢٩.

٢– العقبة الثانية هي الرياء؛ روحانية الإنسان لا تتحدد بالمظهر الخارجي بل بكيفية عنايته بالمسيح– مت ٦:١–٦؛ ١٥:٧–٨؛ يو ٥:٤٤؛ ١٢:٤٢–٤٣؛ قارن مع يش ٧:٢١.

٣– العقبة الثالثة هي التمرد؛ قد نكون نشيطين جدًا وغيورين في فعل الأشياء لكننا مع ذلك نسجن المسيح الحي فينا ونعصيه بتجاهله– لا ١٤:٩، ١٤–١٨؛ ١١:١–٢، ٤٦–٤٧؛ رو ١٦:١٧؛ ١ كو ١٥:٣٣.

٤– العقبة الرابعة هي قدراتنا الطبيعية؛ إذا بقيت هذه القدرات الطبيعية غير مكسورة فينا، فستصبح مشكلة لحياة المسيح– ٢:١٤–١٥؛ ٣:١٢–١٧؛ يه ١٩–٢١.

٢. **يُرمَز إلى المؤمنين بالبذرة الجيدة، أبناء الملكوت الذين يزرعهم الرب لينموا في ملكوته– مت ١٣:٢٤، ٣٨:**

أ. البذرة هي كلمة الله (الآيات ٤، ١٩؛ لو ٨:١١)، والمسيح نفسه (١ بط ١:٢٣)، مزروعة فينا لتجعلنا البذرة الصالحة، أبناء القيامة (مت ١٣:٣٨؛ لو ٢٠:٣٦–٣٨).

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثالثة (تابع)

ب. كلمة الله بصفتها حبة حنطة توزع الله حياةً فينا لتغذيتنا؛ كذلك الكلمة بصفتها نارًا تحرقنا وتحرق كثيرًا من الأشياء التي نثق بها، والكلمة بصفتها مطرقةً تكسر ذواتنا وحياتنا الطبيعية وجسدنا وشهواتنا ومفاهيمنا– أر ٢٣:٢٨–٢٩.

ج. بصفتنا البذرة الصالحة، يجب أن نتبع الرب إلى الأرض لنموت ونحمل ثمرًا كثيرًا في القيامة؛ أن نموت ونختبر الصليب يعني أن ننكر حياة نفسنا وحياتنا الطبيعية ونرفضهما، لنحيا بالحياة الإلهية– يو ١٢:٢٣–٢٦، ٣١–٣٢.

د. زرع البذرة الصالحة هو استشهاد، إذ «مَا تَزْرَعُهُ لاَ يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ» (١ كو ١٥:٣٦)؛ يمكننا أن نكون شهداء جسديًا أو نفسيًا أو روحيًا (٢ تي ٤:٦؛ مت ١٦:٢٥؛ ١ كو ١٦:١٢؛ ٢ كو ٢:١٢–١٤).

هـ. محبة المسيح العاطفية تضطرنا لنحيا له ونموت له وتجعلنا شهداء له– ٥:١٤–١٥؛ رو ٨:٣٥–٣٧؛ ١٤:٧–٩؛ رؤ ٢:١٠؛ ١٢:١١.

و. إماتة يسوع في بيئتنا تتعاون مع الروح الساكن فينا لتميت إنساننا الطبيعي وتطلق الحياة الإلهية– رو ٨:٢، ١٣؛ ٢ كو ٤:١٠–١٣؛ أر ٤٨:١١.

ز. يجب أن تنبثق كل خدمتنا للرب من الله لا من أنفسنا، إذ نسمح لموته بأن يعمل فينا، لكي تُنقَل حياة قيامته من خلالنا إلى الآخرين– ٢ كو ٤:١٢–١٣؛ ١:٨–٩؛ ٤:٥؛ ١٠:١٣:

١– أحب داود الله وخافه وتعاون معه ليسمح لله بالعمل؛ رغم أن لديه القدرة على بناء هيكل الله، توقف حين جاءته كلمة الله– ٢ صم ٧:١٨، ٢٥، ٢٧؛ قارن مع لو ١:٣٨.

٢– توقف داود أقام شهادة مزدوجة في الكون: أولًا، كل العمل في هذا الكون يجب أن يصدر من الله لا من الإنسان؛ وثانيًا، كل ما يهم هو ما يفعله الله للإنسان لا ما يفعله الإنسان لله.

٣– كلٌّ من باني الهيكل وموقعِه جاء من مغفرة الله لداود خطاياه، من ما فعلهَ الله لداود– ٢ صم ١٢:٢٤–٢٥؛ ٢٤:١–١٠، ١٨–٢٥؛ ١ أي ٢١:١٨؛ ٢ أي ٣:١؛ مز ٥١.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثالثة (تابع)

٤– قالت الأخت م. إي. باربر: «من لا يستطيع التوقف عن العمل من أجل الله لا يستطيع أن يعمل من أجل الله».

٣. المؤمنون هم ملح الأرض، الذين يقتلون جراثيم الفساد والعفن في الأرض ويزيلونها– مت ٥:١٣؛ قارن مع لا ٢:١٣:

أ. صارت امرأة لوط عمود ملح وفقدت وظيفة التمليح لأنها التفتت بنظرة مطولة إلى الخلف نحو سدوم، ما يدل على أنها أحبت العالم الشرير الذي كان الله مزمعًا أن يدمره وكنزته– تك ١٩:١٥، ٢٤–٢٦؛ لو ١٧:٣٢.

ب. لكي نتخذ من اتباع الرب مهنةً لنا، يجب أن نعطيه كل ما لدينا وكل ما نستطيع؛ وإلا سنكون فاشلين، إذ نصبح ملحًا بلا طعم ونُطرح خارج الحيز المجيد إلى مجال العار– ١٤:٣١–٣٥؛ قارن مع رؤ ٣:٢١؛ يو ١٦:٣٣.

ج. يجب ألَّا نُصاب بخيبة أمل أو إحباط بل أن نُقوَّى ونُمَكَّن من أن نعيش التدبير الإلهي بالله الثالوث المُعَدّ والمكتمِل بصفته النعمة كلية الكفاية– ١ كو ١٥:١٠؛ ٢ كو ١٢:٩؛ ٢ تي ٤:٢٢؛ كو ٤:٦.

٤. المؤمنون هم نور العالم، الذين يسمحون لنورهم أن يضيء أمام الناس لتبديد ظلمة العالم– مت ٥:١٤–١٦؛ أف ٥:٨:

أ. النور هو حضرة الله؛ لأننا وُلدنا من الله، نحن الآن نور في الرب ويجب أن نسلك كأبناء النور– ١ يو ١:٥؛ أف ٥:٨–٩.

ب. الطريق للخلاص من الوسواس، أي الخداع الذاتي، هو العيش في النور والانفتاح على إضاءة الله وعدم توليد نورنا الخاص– مز ٣٦:٨–٩؛ ٨٠:١٧–١٩؛ ١٣٩:٢٣–٢٤؛ ١ يو ١:٥، ٧، ٩؛ إش ٢:٥؛ ٥٠:١٠–١١:

١– أعراض الإنسان الموسوس هي أن ما يفكر فيه ويفعله خاطئ تمامًا، ومع ذلك يظن ويعتقد أنه على صواب تمامًا– مت ٦:٢٢–٢٣؛ إش ٥:٢٠.

٢– أن تكون قد أخطأت هو مسألة دنس؛ أما أن تخطئ مع الاعتقاد بأنك لم تخطئ وتبرير ذلك، فهو مسألة ظلمة– ١ يو ١:٨، ١٠.

٣– أسباب الوسواس والخداع الذاتي هي محبة الظلمة أكثر من النور

Living Stream Ministry © 2026

(يو ٣:١٩–٢٠)، والكبرياء (عو ٣)، وعدم قبول محبة الحق (٢ تس ٢:١٠–١١؛ أم ٢٣:٢٣)، وعدم طلب المجد الذي من الله الواحد (يو ٥:٤٤).

ج. الحياة تصدر من ضياء النور، والنور في كلمة الله، والنور هو الحس الداخلي للحياة– ٢ كو ٤:٦؛ مز ١١٩:١٠٥، ١٣٠؛ إش ٦٦:٢؛ يو ٨:١٢؛ رو ٨:٦، ١٤.

د. «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا. وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ أَيْضًا يَكُونُ مُظْلِمًا. فَانْظُرْ لِئَلاَّ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَمَةً. فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا وَلَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ يَكُونُ كُلُّهُ نَيِّرًا كَمَا حِينَ يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ»– لو ١١:٣٤–٣٦.

٥. المؤمنون هم صيادو الناس– مت ٤:١٦–٢٠:

أ. أن تكون صياد ناس يعني إخراج الناس من العالم، الذي يرمز إليه البحر بمياهه المميتة، إلى ملكوت السماوات– لو ٥:١٠.

ب. طريقة إخراج الآخرين من العالم وإدخالهم إلى ملكوت السماوات هي إعلان إنجيل الملكوت، إنجيل الخلاص الكامل لله، لجميع المسكونة– مت ٢٤:١٤؛ لو ٤:١٨–١٩؛ أف ٣:٨–٩.

Living Stream Ministry © 2026